

لسان العرب

(تقن) التَّقْنُ تَرْنُوقُ البئر والدِّمَن وهو الطين الرقيق يُخالطه حَمْأَة يخرج من البئر وقد تَتَقَّـذَتْ واستعمله بعض الأوائل في تَكَدُّر الدم ومُتَكَدُّـرِه والتَّقْنَةُ رُسَابَةُ الماء وَخُثَارَتُهُ الليث التَّقْنُ رُسَابَةُ الماء في الرَّبْع وهو الذي يجيء به الماء من الخُثُورَة والتَّقْنُ الطَّيْنُ الذي يذهب عنه الماء فيتشَقَّقُ وتَقَّـذُوا أَرْضَهُم أَرْضَلُوا فيها الماء الخائر لتَجُودَ والتَّقْنُ بقيَّةُ الماء الكدِر في الحوض ويقال زَرَءْنَا في تِقْنٍ أَرْضٍ طيِّبَةٍ أَوْ خبيثَةٍ في تَرْبَتِهَا والتَّقْنُ الطبيعة والفَصَاحَةُ من تَقْنَدِهِ أَيْ من سُوسِهِ وطَبَعِهِ وَأَتَقَّنَ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ وَإِتْقَانُهُ إِحْكَامُهُ وَإِتْقَانُ الإِحْكَامِ لِلأَشْيَاءِ وفي التنزيل العزيز صُنِّعَ الَّذِي أَتَقَّنَ كُلَّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مُتَقْنٌ لِلأَشْيَاءِ حَازِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الحَاضِرُ المَنْطِقِ والجواب وَتَقْنٌ رَجُلٌ من عَادٍ وابنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسم رَجُلٍ كان جَيِّدَ الرَّمِيِّ يَضْرِبُ به المثل ولم يكن يَسْقُطُ له سَهْمٌ وَأَنشد فقال لأَكْلَةٍ من أَقْطِ وَسَمْنٍ وَشَرِّبَتَانِ من عَكِي الصَّائِنِ أَلْيَنُ مَسَّالٍ في حَوَايا البَطْنِ من يَثْرَبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ يَرْمِي بها أَرْمَى من ابن تَقْنٍ قال أَبو منصور الأَصْلُ في التَّقْنِ ابنُ تَقْنٍ هذا ثم قيل لكل حاذق بالأشياء تَقْنٌ ومنه يقال أَتَقَّنَ فلانٌ عَمَلَهُ إذا أَحْكَمَهُ وَأَنشد شمر لسليمان بن ربيعة بن دَبَّاب .

(* قوله « ابن دباب » كذا في الأصل والذي في مادة د ب ب من شرح القاموس ودباب بن عبد الله بن عامر بن الحرث بن سعد بن تيم بن مرة من رهط أَبِي بكر الصديق وابنه الحويرث بن دباب وآخرون اه وفي نسخة من التهذيب ابن ريان) بن عامر بن ثعلبة بن السيِّد أَهْلُكن طَسْمَاءً وَبَعْدَهُمُ غَذِيٌّ بِهِمْ وَذَا جُدُونَ .

(* قوله « أَهْلُكن إلخ » كذا في الأصل والتهذيب وَأَهْلُ جَاشٍ وَأَهْلُ مَأْرَبٍ وَحِيٍّ لِقْنٍ وَالتَّقُونُ واليُسُورُ كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمنون فجمعه على تَقُونٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ تَقْنًا وَمَنْ انتَسَبَ إِلَيْهِ وَالتَّقُونُ من بَنِي تَقْنٍ بن عاد منهم عُمَرُ بن تَقْنٍ وَكَعْبُ بن تَقْنٍ وَبِهِ ضَرْبُ المثل فَقِيلَ أَرْمَى من ابن تَقْنٍ